

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية نشاط اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

الجيل الثاني

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ :

* البشير عبابة

إعداد الطالبتين :

✓ حميدة عوادي

✓ فاطمة كبسة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
فريد خلفاوي	جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي	رئيس
علي بلول	جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي	مناقش
البعشير عبابة	جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي	مشرف

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019/2020م

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

لَقَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية "32"

الشكر

قال تعالى : ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ إبراهيم /7

الشكر لله أولاً وأخيراً أن سدد خطانا لإتمام طريقنا راجين منه أن يتقبل منا هذا العمل ويبارك لنا فيه
ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "البشير محابة" الذي صبر علينا ولم ييخل
علينا بتوجيهاته وإرشاداته ، والذي بذل معنا جهداً كبيراً لإتمام هذا العمل

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

الإهداء

نتقدم بخالص العرفان ، وأعظم الثناء ، الى من حق قول الله تعالى فيهما : ﴿وَخُفِضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (24) سورة الاسراء

اليهما وردتا فؤادي نهدي هذا العمل .

كما أهدي هذا العمل لروح أخي الغالي "مصباح" برد الله ثراه وتغمده بواسع رحمته ، كما لا انسى جميع اخوتي واخواتي .

كما اتقدم بالشكر والامتنان الى من ساعدني في اتمام هذا العمل اختي ايمان واخي ياسين

ومسك الختام الشكر والوفاء لكل من قدم الينا معروفنا اليكم نهدي هذا العمل

الملخص:

بعد الاطلاع على تعليمية نشاط اللغة العربية ، توصلنا إلى أن أنشطة اللغة العربية مترابطة فيما بينها ومكلمة لبعضها البعض ، وأن مادة اللغة العربية من أهم المواد الدراسية في المقرر الدراسي ، وأن المنظومة التربوية في سعي دائم للنهوض بالعملية التعليمية ، إلا أن هذا السعي يستوجب توفر الإمكانيات اللازمة لنجاحه فقد كان البرنامج الدراسي مكثفا مع الوقت الضيق ، وكذلك عدم إخضاع المعلمين لدورات تكوينية في المنهاج الجديد وعدم توفير وسائل بيداغوجية مساعدة له على ذلك ، كما أجبرت التلميذ على بذل مجهود أكبر من طاقته لذلك لم توفق في نجاح هذا المنهاج الجديد بالشكل المطلوب .

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

VIII	الآية
IV-VIII	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
IVIII	فهرس المحتويات
IVVIII	قائمة الملاحق
أ - ت	المقدمة
9 - 2	مدخل مفاهيمي
10	الفصل الأول: تعليمية نشاط اللغة العربية وطرق تدريسها
11	المبحث الأول: تعليمية نشاط اللغة العربية
11	أولا : القراءة
15	ثانيا : الخط
16	ثالثا : الإملاء
17	رابعا : التعبير
18	خامسا : النحو والصرف
19	سادسا : ميادين اللغة العربية في الجيل الثاني
20	المبحث الثاني : طرائق تدريس اللغة العربية
20	طريقة الإلقاء
21	طريقة استخدام الأسئلة
21	الطريقة القياسية
22	طريقة للجمعي
23	طريقة المشروع
24	طريقة الاستقاء
	الفصل الثاني: (تطبيقي) استبيان موجه للأساتذة و تحليله
26	المبحث الاول : منهج الدراسة
43 - 27	المبحث الثاني : تحليل الاستبيانات وتفسيرها
44	خلاصة
46	خاتمة
49-48	قائمة المراجع
51	الملاحق

المقدمة

تحتلّ اللغة العربية مكانة مرموقة في المنظومة التربوية باعتبارها اللغة الوطنية ومكونة للهوية الوطنية ، فهي بذلك لغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث لذا فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكرة تكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

لذا يطمح مدرس اللغة العربية إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي ، ولهذا تسعى المنظومة التربوية إلى تحديث العملية التعليمية ، وإخراجها من النمطية التقليدية إلى الأساليب والتقنيات الحديثة ، والتي نحول دور التلميذ فيها من متلقٍ سلبي إلى متفاعل نشط تقوم عليه جميع أركان العملية التعليمية .

إن التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من مراحل التعليم ، لأنه الحجر الأساس لما بعده من المراحل الدراسية ، لذا فقد أولت وزارة التربية أهمية وعناية بالغة به لأنه يمثل مرحلة حساسة جدا ، وفي إطار هذا سعت الدولة الجزائرية إلى وضع مناهج تربوية جديدة تتماشى مع أنشطة اللغة العربية لهذه المرحلة حيث جعلت التلميذ هو مركز العملية التعليمية وعليه يقوم التعليم . ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون عنوان البحث :

- تعليمية نشاط اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي - الجيل الثاني -

والذي أردنا من خلاله الإجابة عن الإشكالية التالية : ما مدى نجاح تعليمية اللغة العربية بعد الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية؟

وتقودنا هذه الاسئلة إلى الإجابة عن تساؤلات عديدة منها :

- ماذا نقصد بتعليمية نشاط اللغة العربية ؟

- ما هو مفهوم التعليمية ؟

- ما هي طرائق التدريس المناسبة ؟

وغيرها من التساؤلات التي سنعالجها لاحقا .

ومن بين أهم الأسباب التي ساقطنا إلى اختيار البحث هي :

مكانة أنشطة اللغة العربية في المقرر الدراسي مقارنة بالأنشطة الأخرى في

المرحلة الابتدائية لذا يجدر الاهتمام والعناية بها، إضافة إلى الضعف اللغوي الذي

يعانيه التلميذ في هذه المرحلة .

ولقد فرضت علينا طبيعة الدراسة أن نسير وفق خطة مكونة من : مقدمة ومدخل

مفاهيمي ، وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي تلتهما خاتمة.

أما المدخل فتناولنا فيه مجموعة من المصطلحات التي ضمن موضوع البحث

وأما الفصل الأول فقد بدأناه بتعريف أنشطة اللغة العربية وأهميتها وطرق تدريسها

وأما الفصل الثاني فقد حللنا من خلاله الاستبيان الذي تم توزيعه على الاساتذة من

قبل وقد كانت في الخاتمة خلاصة ما تناولناه .

وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لمناسبتة طبيعة الدراسة ، إضافة الإحصاء

في الفصل التطبيقي ، مستعينا بأداة التحليل المناسبة .وقد اعتمدنا على مجموعة من

المصادر و المراجع نذكر منها : الدليل البيداغوجي مرحلة التعليم الابتدائي ، لمحمد الصالح

الحثروني ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها لفاضل ناھي عون ودليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من تعليم الابتدائي

وقد واجهتنا بعض الصعوبات تمثلت في قلة المراجع في المنظومة التربوية الجديدة، وصعوبة الوصول اليها

و في الأخير نقدم خالص شكرنا إلى الاستاذ المشرف : " البشير عبابة " على مساندته لنا في هذا العمل وصبره علينا

مدخل مفاهيمي

مفاهيم أساسية :

أولا التعليم: (la didactique): التعليم حقل معرفي جديد القليل من الباحثين الذين درسوه أو تطرقوا إليه، فحتى أهل الاختصاص دار بينهم جدل كبير حول هذا الحقل المعرفي الذي له عدة مرادفات في اللغة العربية .

1-1- لغة: كلمة التعليم في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم"، أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه، ذكر صاحب المورد (القاموس الإنجليزي- العربي) "منير البعلبكي" الديداكتيك: تعني فن أو عملية التعلم.¹

1-2- اصطلاحا: أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي سنة 1667، كمرادف لفن للتعليم.

- التعليم أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية وهي: علم موضوع لدراسة طرائق وتقنيات التعليم أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين موافق التعليم.²

- ويعرفها "سميث" على أنها فرع من فروع التربية وموضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية

¹ محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص126.
² المرجع نفسه ص 126.

بيدغوجية. أو عبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة³.

- والديداكتيك حسب معجم المصطلحات: هو علم تدريس المواد ونقل المعرفة قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي الوجداني أو الحسن الحركي أو الانفعالي المهاري⁴.
- من خلال ماسبق ذكره نستنتج أن "التعليمية" مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها، وكيفية التخطيط لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين، ووسائل تعديلها وتقويمها.

1-3-تعريف الوسائل التعليمية: هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام

- الألفاظ وحدها، وإنما تعتمد على استخدام الخيرات الحسية المباشرة وغير المباشرة حيث يستخدم المتعلم فيها حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس، وشم وتذوق⁵.
- إذن الوسائل التعليمية هي كل ما من شأنه أن يعين المواقف التعليمية ويحسن من مردود فهم التلاميذ.

1-4-تصنيف الوسائل التعليمية:

- 1-الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط، ومنها: العينات والشرائح و الرسوم، والملصقات ومجلات الحائط.
- 2-الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط، ومنها: الإذاعة، والتسجيلات الصوتية.
- 3-الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، منها: أفلام الرسوم المتحركة، والبرامج التعليمية بالتلفاز، والدروس المدعمة باستخدام الحاسوب⁶.

³البشير أبرير، تعليمه النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة (دط)، الأردن، 2007، ص94.

⁴ طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 34، الجزائر، جوان 2018، ص10.

⁵ مركز نون للتأليف والترجمة، كتاب التدريس طرائق واستراتيجيات، 1، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، 2011، ص200.

وكل هذه الوسائل من شأنها أن تحسن مستوى التلاميذ وتطور من قدراتهم العلمية.

1-5- فوائد الوسائل التعليمية: للوسيلة التعليمية فوائد عديدة، يمكن إجمالها فيما يلي:

- توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم.
- تجيد في اهتمام المتعلمين وتدفعهم للتعلم الذاتي.
- تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين.
- تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة.
- توفر للمتعلمين خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع⁷.

ثانيا: اللغة العربية:

1- مفهوم اللغة: لقد اختلف العلماء القدامى والمحدثون في تعريف اللغة ومعرفة كنهها وماهيتها فنجد تعريفات عديدة منها :

تعريف ابن جني إذ يقول عنها: " أما حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

ومن المحدثين نجد حسن شحاته الذي يعرفها في كتابة بأنها: أداة اتصال بين أفراد المجتمع، ووسيلة بناء الفكر والشعور، وهي دعامة للتفكير وحافظة للتراث البشري وناقلتها متجاوزة في ذلك حدود الزمان والمكان، ويغيرها لم يكن بالإمكان أن يصل المجتمع الإنساني إلى ما وصل إليه: فهي أداة المعرفة سواء في ذلك إنتاجها وتطبيقها⁸.

نستطيع مما سبق الوصول إلى اللغة عبارة عن نظام صوتي داخل مجتمع معين، لتحقيق التواصل بين أفراد ذلك المجتمع.

2- مفهوم اللغة العربية: بعد أن تطرقنا إلى مفهوم اللغة بالعموم نتطرق إلى مفهوم اللغة العربية بصفة خاصة :

⁶ المرجع نفسه ص201،

⁷ المرجع السابق ص202 .

⁸ حسن شحاته، كتاب أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، د، ط، الدار المصرية اللبنانية، ص93.

اللغة العربية هي النظام الرمزي والصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم و استخدموه أيضا في الاتصال والتواصل⁹. وتتنمي اللغة العربية إلى الأسرة السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة: منها: العبرية والكنعانية والآرامية والحبشية، ويتفق معظم اللسانيين على أن اللغات السامية قد ظهرت لأول مرة في أرض بابل بالعراق، ثم انتشرت في شبه الجزيرة العربية والبقاع المجاورة لها¹⁰.

3- أهمية اللغة العربية: اللغة العربية أهمية بالغة ويكفيها أنها لغة القرآن: فاللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين اللغات العالمية بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت ارتباطا وثيقا في أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث¹¹.

1-6- مفهوم النشاط: هو جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس الدراسي فقط، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج، ومنه ما هو حر¹².

- يقصد به أيضا كل ما يقوم به المعلم والتلاميذ من أجل تعليم وتعلم الموضوع أو الوحدة داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المعلم أو بدونه¹³.

1-7- مفهوم النشاط المدرسي: هو مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكفل الخيارات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي.

⁹ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه حسين الدليمي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص57.

¹⁰ أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2005، ص34.

¹¹ فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، الطبعة الأولى، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، 2013، ص20.

¹² مراد سهام، معجم مصطلحات، دط، دن، الجزائر، ص8.

¹³ حسن شحاته، كتاب المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط12، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001، ص98.

1-8- أهمية النشاط الدراسي: تكمن أهمية النشاط المدرسي في أنه يستطيع المعلم من خلاله كشف قدرات التلاميذ وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، كما يمكن أن يعد المتعلم للحياة العامة التي تنتظره خارج أسوار المدينة¹⁴.

ثالثا: مفاهيم وبيداغوجية تربوية أساسية تخص منهاج الجيل الثاني:

1-تعريف المنهاج:

لغة: كلمة منهاج في اللغة تعني الطريق الواضح: قال تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج "سورة المائدة الآية: 48.

- أما المنهاج التعليمي فهو بيئة منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل بوضوح، وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية التعلمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة وهو أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم والحياة الفضلى¹⁵.

2-تعريف المنهاج الجديدة: من الأمور المسلم بها عالميا أن المناهج الدراسية لا تتصف بالجمود وإنما تخضع دوريا إلى تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي أو تعزيز قيم الهوية الوطنية، والتي لا تنفصل تنميتها عن بعدها العلمي المتعلق بحقوق الإنسان¹⁶.

3-مميزات وخصائص المناهج الجديدة: للمناهج الجديدة خصائص ومميزات عملت على النهوض بالعملية التربوية وتطويرها يمكن حصرها في ما يلي¹⁷:

- أنها تصور بهدف إلى تحقيق ملامح التخرج لغاية شاملة مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.

¹⁴ ينظر، وليد أحمد جابر طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها، ط12، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001، ص98.

بن صيد بورني سراب، وبن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات

¹⁵ المدرسية، 2017، 2018، ص 6.

¹⁶ المرجع السابق ص 6.

¹⁷ المرجع السابق ص 8.

- تعتبر نموذجاً بنائياً اجتماعياً بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات المنتجة.

- من الجانب البيداغوجي:

- تعمل على المقارنة بالكفاءات، ووضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستتبطة من أطر الحياة الاجتماعية.

- توظف التقويم كأداة فعلية من أدوات التعلم .

- أما من الجانب التعليمي: عملت على هيكلة المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين¹⁸.

نستخلص مما سبق ذكره أن المناهج الجديدة عملت على النهوض بالعملية التربوية فأصبحت مهيكلة ومنمذجة في أطر واضحة المعالم، وصلت من خلالها إلى غايتها المنشودة.

4-تعريف الكفاءة: هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات

بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة، فهي القدرة على التصرف المبني على

تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالاً ناجحاً.

إذن: فالمهارة هي التمكن من توظيف المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة الصعوبات والاعتراضات¹⁹.

5-أنواع الكفاءة:

الكفاءة الشاملة: وهي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو تطور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويتسم بالعموم.

¹⁸ بن صيد بيروني سراب، وين عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 8.

¹⁹ بن صيد بيروني سراب، وين عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 9.

الكفاءة الختامية: وهي كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة.

الكفاءة العرضية: هي كفاءة لا تتعلق بمادة بذاتها، وإنما تتعلق بعدة مواد مثل: معالجة المعلومات، الكتابة، فهذه الكفاءات لا تخص مادة اللغة العربية وحدها إنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد²⁰.

6- مركبات الكفاءة: تتلخص مركبات الكفاءة في كيفية التحكم في مضامين المعرفة واستعمالاتها لحل المشكلات، فهي تهدف إلى تفعيل الكفاءة الختامية حتى تصبح عملية التعلم أكثر سهولة ويسر حيث توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية: مركبة خاصة بالجانب المعرفي، ومركبة خاصة بتوظيف الموارد المعرفية، ومركبة خاصة بالقسم²¹.

7- المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي ينظر إلى اللغة على أنها نظام ينبغي إدراكه في الشمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة بمستوياتها الأربعة، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية، من خلالها تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة..

8- مفهوم المقاربة بالكفاءات: هي مجموع المهارات والكفاءات التي تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة حيث، يمكنه اتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض فهي عبارة عن استراتيجيات تمكن المتعلم من بناء وضعيات تفاعلية ذات دلالة وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه.

نخلص مما سبق ذكره أن المناهج الجديدة أعادة بناء المصطلحات التربوية وصياغتها بصياغات أخرى مواكبة لمستجدات العصر²².

²⁰ المرجع نفسه ص 10.

²¹ المرجع نفسه ص 10.

9- مفهوم التقويم: يعد التقويم عملية تشخيص وعلاج يشمل ما يتم خلال العام الدراسي من اختبارات شهرية ومتابعات شفوية بقصد تعديل مسار التلاميذ، ويشمل ما يحدث من توجيه للمدرس بفرض حثه على تعديل أساليب تدريسه لتكون أكثر فعالية، ويضم التقويم ما يحدث من نقد لمحتويات المناهج بقصد تحسينها وأي عمل آخر يراد به التعرف على واقع العملية التربوية لتطويرها يطلق عليه لفظ²³.

كما يعتبر التقويم وسيلة هامة يحكم بها على مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها، فهو يلزمها في كل خطوة من خطواتها ويعكس للآثار الإيجابية والسلبية التي تحدث أثناء عملية التعلم، وبذلك تقف على مواطن النجاح والإخفاق بغية تحقيق للأهداف المنشودة من هذه العملية²⁴.

- إذن: فالتقويم عملية قياسية للعملية التربوية من أجل تطويرها والوقوف على مساراتها الصحيحة والغير الصحيحة لتجنب مواطن للإخفاق فيها.

²² المرجع السابق ص9.

²³ ينظرن أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ط1، القاهرة ، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2008، ص 271.

²⁴ ينظر، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، عمان، دار الفكر 2005، ص289.

الفصل الأول

تعليمية نشاط اللغة العربية وطرق تدريسها

الفصل الأول: أنشطة اللغة العربية وطرق تدريسها

المبحث الأول : تعليمية نشاط اللغة العربية

- تتعدد أنشطة اللغة العربية، وتتنوع ميادينها، ولكل نشاط من هذه الأنشطة طريقة تدريس خاصة به، سنشرح في تعريف هذه الأنشطة:

أولاً: تعريف القراءة:

وردت تعريفات كثيرة للقراءة نكتفي ببعض منها:

- هي فن ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان، وترتبط أيضاً بالجانب الكتابي للغة حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة¹.
- أو هي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، فهي نشاط فكري يشمل التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبر عنه الأفكار، وتقدير أهمية هذه الأفكار ومدى صدقها ومنطقيتها².
- إذن فالقراءة مهارة من المهارات التي تعمل على تحسين أداء التلميذ من خلال أعمال فكره أثناء القراءة. للوصول إلى معرفة الحروف والنطق بها صحيحة.

أنواعها: تنقسم عملية القراءة بدورها إلى قسمين أساسيين:

- أ. القراءة الصامتة: تتجسد في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه³.

¹ ينظر سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 202، ص 281.

² ينظر حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 134.

³ محمد جهاد الجمل، سمر روجي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط5، 2015، ص 127.

مزاياها:

- تعود التلميذ السرعة في القراءة¹.
- تركيز الانتباه لمدة أطول لأن الذهن مشغول بفهم المعنى فقط وليس بإجادة النطق والأداء.
- تنمية قدرته على الاعتماد على النفس في القراءة.
- إثارة روح النقد في ذات الطالب أو التلميذ.
- توفير الوقت، فالقارئ يقرأ كمية أكبر ويستوعب الفكرة بوقت أقل.
- غير مزعجة للآخرين.
- تناسب ذوي العاهات في أجهزة النطق.

ب. **القراءة الجهرية:** وتعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى الألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، وهي تعتمد على ثلاثة عناصر:

- رؤية العين للرمز المقروء.
- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
- التلفظ بالصوت المعبر كما يدل عليه ذلك الرمز².

مزاياها:

- تفيد أثناء عملية تعلم القراءة³.
- تفيد في قراءة البيانات والأخبار والإرشادات.
- إلقاء المحاضرات والقصائد والخطب والأناشيد.
- قراءة محاضر الجلسة والندوات والاجتماعات.

¹ غيمان البقاعي، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، دط، دت، ص 9.

² محمد جهاد الجمل، سمر روجي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 128.

³ إيمان البقاعي، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، ص 10.

أهداف القراءة: للقراءة أهداف كثيرة نذكر منها:

1. كسب مهارات القراءة المختلفة.
 2. حسن الأداء.
 3. استيعاب المعنى وتمثيله.
 4. الكسب اللغوي، كتنمية ثروة المفردات و الاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة.
 5. فهم الأغراض من المادة المقروءة.
 6. التدريب على التعبير الجيد.
 7. تنمية ميل التلاميذ إلى القراءة الجامدة¹.
- إذن فللقراءة أهداف كثيرة تجعل من التلاميذ أكثر فعالية وتجاوب مع ما يقدم له من طرف معلمه.

طريقة تدريس القراءة:**1. الطريقة التركيبية:**

- أ. الطريقة الأبجدية أو الهجائية: وهي طريقة قديمة يستخدمها المبتدئ في تعلم حروف الهجاء بأسمائها: ألف، باء، تاء ...، ياء، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة، ومشددة قراءة وكتابة، فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدءا في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، فالألف تضم الباء لتكون "أب" و الألف إلى الميم لتكون "أم"، ثم يندرج إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية مثل: زرع، ودرس، وبعدها تكون كلمات أكبر ومن الكلمات تؤلف الجمل قصيرة فيما بعد².

¹ ينظر، هدى على جواد الشهري، سعدون محمود الساموك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1، 2005، ص 172 و 173
² ينظر، راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، 1، 2003، ص 70.

ب. **الطريقة الصوتية:** وهذه الطريقة تعلم الحروف الهجائية بأصواتها، وبعد ذلك توضع في كلمات حسب الحاجة إليها، فالمعلم يعلم الطفل (ج، ل، س) ثم بعد ذلك ينطق بالكلمة (جلس) فينطقها جلس.

وهذه الطريقة يمكنها أن تعلم التلميذ القراءة ولكنها لا تثير فيه الرغبة في القراءة لأنها تبالغ في الاهتمام بالجزئيات كالضمة والفتحة والكسرة التي لا يعيرها التلميذ أي اهتمام¹.

2. الطريقة التحليلية :

أ. **طريقة الكلمة:** حيث ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح ورؤية ثم يقلدها عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، ويتكرر ذلك بكلمات أخرى وقد تقترن الكلمات بصورة لها على أن تكون الصورة واضحة².

ب. **طريقة الجملة:** وتقوم هذه الطريقة على اعتبار أن الجملة وحدة المعنى، وتبدأ هذه الطريقة بعرض جملة كاملة على التلاميذ ومطالبتهم بمعرفة شكلها وفهم معناها ثم عرض جملة أخرى، وهكذا تتدرج الجمل من البسيط إلى الصعب، ثم تحليل إلى كلمات تتألف منها، ثم الكلمة إلى حروفها³.

ج. **الطريقة المزوجة:** وهي طريقة تتوفر فيها مزايا الطرق السابقة، وتتجنب عيوبها ولذلك يسميها البعض الطريقة التركيبية (التحليلية) أو يطلق عليها آخرون (الطريقة التوفيقية) أي التي تجمع بين التركيب والتحليل⁴.

¹ سالم نادر عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، عمان، ط1، 2009، ص 59-60.

² ينظر، سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2005، ص 24.

³ ينظر، خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، فلسطين، ط2، 2014، ص 155.

⁴ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة للتدريس، اللغة العربية، ص 25-26.

ثانياً: تعريف الخط:

يعتبر الخط من وسائل الاتصال الكتابي، والوسيلة تقوم على تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العبرية، ووفق أنواع الخطوط المختلفة أيضاً، وهي نوع من الرسوم ينير في النفس الذوق وينمي، ويحسن الطالب أو أي امرئ بأن الحروف تتسابق فيما بينها لإظهار الجمال الكتابي والفني.

- أهمية الخط:

الخط مهم لارتباطه بالقراءة، إذ هو أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وتفكيره.

يعتبر الحرف وسيلة التعبير الصامتة، فهو يساعد تذوق جمال اللغة، وهو من الفنون الجميلة الراقية، ويجد التلميذ جيد الخط تقديراً من معلمه¹.

أهداف دروس الخط:

- (الخط مهم) - هناك أهداف عامة وأهداف خاصة في تعليم الخط:

الأهداف العامة:

1. خلق القدرة على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط، وتدريب التلاميذ الكتابة بسرعة وسهولة. ووضوح مع جمال وتنسيق.
2. تعويد الطلبة على الكتابة الدقيقة.
3. أن ينشأ الطالب معجماً بالخط الجميل وحبه وأن يبدع فيه.
4. يساعد في الإثراء اللغوي عندما يتدرب على كتابة الخط، إذ هو يتعرض لجمل من الحديث الشريف أو الكتب القديمة التي ترفع من ذوقه وإحساسه¹.

¹ سعدون محمد الساموك، وهدى على جواد الشمري، كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، الأردن، عمان، دار وائل للنشر، 2005، ص 200

الأهداف الخاصة: وهي أهداف تتبع من الأهداف العامة. فتجعل لكل عبارة أو نموذج في دراسة الخط هدفا معينا منها لتدريب الطلبة على حرف محدد لإبراز الفروق بين أشكاله أو الحروف القريبة منه كما تهدف إلى إظهار الفروق بين أنواع الخط والنسخ.

- وسائل تحسين الخط:

1. أن يكون الخط مادة تدريسية مستقلة في التعليم الأساسي، والثانوي، وكذلك في معاهد المعلمين وكليات التربية.
2. أن تكون تلك المادة التدريسية علاماتها الخاصة بها كأية مادة أخرى ليتم الاهتمام من قبل التلاميذ.
3. أن يكون هناك معلمون للخط مختصين.
4. أن تكون هناك حوافر للطلبة للاهتمام بالخط مثل: زيادة العلامات الامتحانية لمن يكون خطه جيدا.
5. عرض لوحات من يكتب الخطوط الجميلة في المعارض الفنية وكتابة النموذج من الخط في اللوحات الجدارية التي تعلقها المدرسة².

ثالثا: مفهوم الإملاء:

هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى وذلك وفق مراعاة قواعد وضعها علماء اللغة والإملاء³.

¹ المرجع نفسه ص 201.

² المرجع السابق ص 204.

³ سعدون محمد الساموك، وهدى على جواد الشمري، كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، الأردن، عمان، دار وائل للنشر، 2005،

أهمية الإملاء:

للإملاء منزلة كبيرة من بين فروع اللغة، فالتعبير الكتابي لا يتم من دونه، وهو الوسيلة لصحة الكتابة، ومن هنا جاءت أهمية الإملاء إن يتحكم الكاتب في كتابته إلى قواعد الإملاء وقواعد اللغة، ولما كان الخطأ في الإعراب يغير في الجملة فإن الخطأ في الإملاء قد يغير معنى الكلمة¹.

أهداف تدريس الإملاء:

1. تدريب المتعلم كتابة الكلمات بصورة صحيحة، وترسخ صورها الصحيحة في ذهنه.
2. تمكين المتعلم من الإحاطة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحروف والكلمات.
3. تعزيز المتعلم على فن الكتابة الصحيحة.
4. تثبيت العادات الجيدة لدى المتعلم كحسن الاستماع ونظافة الكتابة.
5. تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات الكتابية وتمكينه من استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً.
6. تزويد المتعلم بالمفردات اللغوية الجديدة وإثراء لغته بتعابير دقيقة تمكنه من التعبير الجيد².

رابعاً: مفهوم التعبير

التعبير ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن لأي شخص إن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم، ومشاعرهم، باللسان أو بالقلم فهو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الانتفاع وفيه تحقق اللغة وظيفتها³.

¹ فاضل ناهي عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 185.

² المرجع السابق ص 188.

³ المرجع السابق ص 195.

أهمية التعبير: تكمن أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش.

أهداف تدريس التعبير:¹

1. تمكن الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة.
2. تزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته لحصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
3. التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
4. تعزيز الطلاب على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها مما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع.
5. تهيئة الطالب لمواجهة المواقف المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال للعيش في المجتمع بفعالية.

أنواع التعبير:

1. التعبير الشفهي: للتعبير الشفهي عدة مفاهيم منها:

هو التعبير عما يقع تحت البصر والحس من المعاني والأحداث، ونقلها للآخرين بلغة سليمة، وعبارات واضحة منظمة لذلك يختلف التحدث والقدرة عليه من شخص لآخر وفق ما يملكه من لغة وأفكار وخبرات تمكنه من حيث عما في نفسه².

¹ خالد حسين أبو عشمه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، منشور شبكة الألوكة، ص 8.
² نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر على أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية دار العلم والإيمان، ط1، 2012، ص

- وهو أيضا: ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء به دلالة في ذهن المتكلم أو السامع فهو عبارة عن لفظ أو معنى واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين السامع والمتحدث وبالدلالة تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، والحديث هو مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال، تتطور بالممارسة والتدريب¹.

- أشكاله وصوره²:

- أ. التعبير على الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.
- ب. التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثل بالتفسير، وإجابة الأسئلة والتلخيص.
- ت. الحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ في زياراتهم أو رحلاتهم.
- ث. الحديث عن المواضيع الدينية والوطنية وغيرها.

التعبير الكتابي: هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصلهم المسافات الزمانية والمكانية ومن صور هذا التعبير³:

- كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية.
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم والتلاميذ.
- كتابة موضوعات أخلاقية أو اجتماعية.
- إعداد كلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية.
- نستنتج مما سبق ذكره أن التعبير عن الأنشطة اللغوية المهمة التي تطلق العنان للتلميذ لإبداء رأيه و لتوصيل كل ما يجول في فكره و خاطره بكل حرية سواء عن طريق التعبير الكتابي أو الشفهي، فكلاهما يسمح للتلميذ بالبوح عما في نفسه.

¹ كامل عبد السلام الطراولة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 79.

² خالد حسين أبو عشمه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 13.

³ ينظر، المرجع السابق ص 14.

المبحث الثاني : طرائق تدريس اللغة العربية

أولاً: الطريقة الاستقرائية

هي طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة.

- محاسنها : لكل طريقة من طرائق التدريس خصوصية ومحاسن تميزها عن غيرها من الطرائق والطريقة الاستقرائية تتجلى محاسنها في ما يلي¹:

1. تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة ويستطيع التلميذ بواسطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة إذ يصبحون أفراد مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسية.
2. تقوم هذه الطريقة على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيباً منطقياً وربطها بالمعلومات القديمة فيؤدي ذلك إلى وضوح معناها بسهولة تذكرها وحفظها.
3. تجعل تعليم المادة محبباً لدى التلاميذ لأنها تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة فتثير فيهم ملكة التفكير.

- عيوبها: لكل طريقة لابد لها من إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة تتجلى في²:

1. لا يمكن أن نضمن في هذه الطريقة وصول التلاميذ جميعهم إلى التعميم المطلوب أي: استنتاج القاعدة.
2. تتطلب هذه الطريقة مدرسا ماهرا، و لا تصلح للتعليم المنفرد.
3. تتطلب جهدا ووقتا من المدرس على الرغم من أن التلميذ هو محور الدرس فيها.
4. يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة.
5. المنهج الاستقرائي قد يليق بالباحث اللساني، وقد يليق بالباحث والمتعلم معا في حقل العلوم الطبيعية، ولكنه لا يليق دائما بإكساب اللغة وتعلمها.

¹ فاضل ناهي عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 50.

² المرجع السابق ص 51.

ثانيا: الطريقة القياسية (الاستنتاجية):

وهي طريقة ينتقل فيها الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي، أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي.

محاسنها: تتجلى محاسن الطريقة القياسية فيما سيأتي ذكره¹:

1. أنها طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا لأن الحقائق العامة والقواعد والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس وتكون كاملة ومضبوطة لأن الوصول إليها كان بواسطة التجريب والبحث الدقيق.
2. يرغب فيها أكثر المدرسين لكونها طريقة سهلة لا يبذل جهد كبير لاكتشاف الحقائق.
3. أن الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من الأمثلة التي توضح له قبل ذكرها .
4. تساعد على أن يغطي موضوعات المنهج وبخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية.
5. أن هذه الطريقة تسائر الأصول الطبيعية لتعليم القواعد لما فيها من تركيز على فهم القاعدة واختصار لوقت التلميذ وجهده.

عيوبها: تجلت في هذه الطريقة اختلالات مبيّنة فيما يلي²:

1. تتطلب حفظ القاعدة واستظهار مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها، ومن هنا فهي غير ملائمة للمراحل الدراسية الأولى، لأن تعليم النحو في تلك المراحل لا يكون بالاستظهار بل بالتطبيق.
2. إن موقف الطلبة فيها سلبي، إذ تكون مشاركتهم من خلالها بالفكر والرأي والتحليل مشاركة ضعيفة، كما أنها تتنافى وما تنادي به قوانين التعليم حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب.

¹فاضل ناهي عونن طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 62.

2 المرجع السابق ص 63.

3. إن القاعدة التي تحفظ بهذه الطريقة سرعان ما تنسى، لأن التلاميذ لم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها.

4. تشتت انتباه التلميذ وتفصل بين اللغة والنحو ، ويشعر التلاميذ أن النحو غاية يجب إن تدرك ليس لإصلاح العبارة وتصليح اللسان .

5. أنها طريقة ضارة وغير مفيدة، لأنها تحث التلميذ إلى الحفظ وتعوده للمحاكاة العمياء، والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الآراء والأفكار

ثالثا: طريقة الإلقاء:

وهي من الطرق التي يكون فيها دور المعلم أكثر من دور المتعلم وهي الطريقة الإخبارية أو طريقة العرض أو المحاضرة.

- محاسنها:

1. الاقتصاد في الوقت في التدريس فنظرا لطول مقررات الدراسية في معظم مناهجنا العربية.

2. الاقتصاد من التجهيزات الخاصة حيث توفر طريقة المحاضرة في استخدام التجهيزات والأدوات كما تقلل من عدد المختبرات اللازمة والتي يعتمد عليها في التدريس في فصول المدرسة.

3. تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود، إذ يمكن عن طريق الإلقاء التدريس لمجموعات كبيرة من المتعلمين ويتلاءم ذلك مع التدريس بالجامعات أحيانا كثيرة¹.

عيوبها: ومما عيب على هذه الطريقة²:

1. يبذل المعلم جهدا كبيرا في تحديد أهداف المحتوى التعليمي واختيار الأنشطة والإجراءات والوسائل اللازمة لإيصال المحتوى إلى المتعلمين وتقويم ما تحقق من أهداف المحاضرة.

¹ وليد أحمد جابر، كتاب طرق التدريس العامة، وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، 2005، ص 159.

² المرجع نفسه ص 160.

2. دور المتعلم فيها هو دور مقصور على الاستماع فهو لا يشارك في أي جزء من أجزاء عملية التعلم، ومن المعلوم أن المتعلم يكون أبعد أثرا إذا ما شارك المتعلم في تعليم نفسه بنفسه.

3. تصلح طريقة الإلقاء لتنفيذ بعض أهداف محتوى المنهج الذي يتضمن المجال الأدائي أو الحركي حيث تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته وتهمل التعلم الأدائي الفعلي.

رابعا: طريقة المناقشة

تراعي هذه الطريقة التفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف وعن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ، وعن طريق الإيجابيات التي يؤديها التلاميذ في الصف أو عن طريق الاستفسارات التي يوجهها التلاميذ إلى معلمهم.

محاسن طريقة المناقشة: تتميز طريقة المناقشة عن غيرها من طرائق التدريس بما يلي:

1. تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الإيجابي للمتعلم وعدم اقتصار دوره على التلقي بل تجعله مساهما حقيقيا في عملية التعلم.
2. تعود كلا من المعلم والمتعلم على احترام أحدهما الآخر، مما يقوده إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وهذا يساهم في إشعاره بأن له دورا في عملية التعلم.

عيوب طريقة المناقشة: ومن ما أخذ على هذه الطريقة من مواطن فشل تمثل فيما يلي:

1. إنها تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الصف ولديهم قدرات عالية على استخدام الأسئلة الصفية و توجيهها بشكل جيد كما يمكنهم صياغة الأسئلة بعدة أشكال تتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين.
2. تستبعد دور الخبرات المباشرة من المتعلم إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفضية وتتم دون استخدام مواد تعليمية محسوسة.

تتحول أحيانا إلى جلسة خالية من الإشارات تعتمد على قراءة الدرس وتحضير محتواه من جانب المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل مما يجعل موقف التدريس أقل إثارة حيث يألف التلاميذ عناصر الدرس.

الفصل الثاني : (تطبيقي)
استبيان موجه للأساتذة و تحليله

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في المدخل المفاهيمي إلى المفاهيم الأولى التي يتوجب معرفتها في التعليمية أو تعليمية اللغة العربية خصوصا ، وفي الفصل الأول الذي يتطرق إلى أنشطة هذه المادة وصعوباتها وكيفية تدريسها ، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى معرفة تداخل الأنشطة مع بعضها وكل ما يتعلق بتعليم اللغة في البرنامج و المنهاج وطرق التدريس التي يستخدمها المعلم في الواقع للسنة الرابعة ابتدائي ، حيث يعد الجزء التطبيقي هو بوابة وهمزة وصل بين ماهو نظري و ماهو موجود في الواقع ومدى ملائمة الجزء النظري الذي تطرق له الباحث في بحثه بالواقع مع كل عوائق التطبيق الفعلي للنظري في الواقع .

أولا : عينة الدراسة

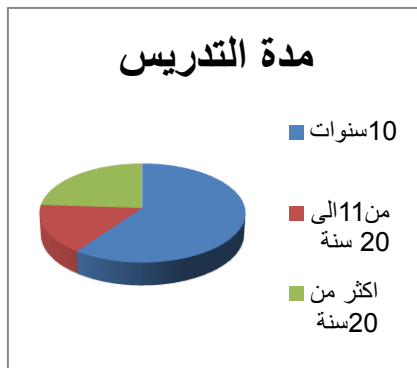
لقد قمنا بتوزيع استبيان على مجموعة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون السنة الرابعة من التعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2019-2020 ، وقد كان تعداد أفراد العينة 25 معلما ومعلمة من مختلف المؤسسات التربوية لولاية الوادي ، نذكر منها :

- ابتدائية رضا حوحو بقمار
- ابتدائية باهي عبد السلام بالرقبية
- ابتدائية مود محمد الصالح بقمار
- ابتدائية الخنساء بقمار
- ابتدائية العربي بني 1 بقمار
- ابتدائية العربي بني 2 بقمار
- ابتدائية النجاح بقمار
- ابتدائية خزاني لخضر بقمار
- ابتدائية عبد الغني بكاكرة بتغزوت
- ابتدائية الشهيد قط الصادق بقمار
- ابتدائية الشهيد احمد بلحسن بقمار

ثانيا : تحليل الاستبيانات وتفسيرها

خلال الدراسة الميدانية قمنا بتوزيع هذه الاستبيانات التي تحمل مجموعة من الأسئلة فيما يخص تعليمية نشاط اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي حسب الجيل الثاني ، وقد أجابت عليها عينة الدراسة كالتالي :

1. مدة التدريس



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
10 سنوات	15	60%	216°
من 11 إلى 20 سنة	4	16%	57.6°
أكثر من 20 سنة	6	24%	86.4°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير :

من خلال الجدول والدائرة النسبية هناك تفاوت في سنوات العمل بين هؤلاء المعلمين ، حيث إن الأغلبية لهم 10 سنوات عمل بنسبة 60% ، وأكثر من 20 سنة فهي بنسبة 24% ، والفئة الأقل هي من 11 إلى 20 سنة بنسبة 16% .

تبين هذه النتائج أن سنوات التدريس لدى المعلم في طور الابتدائي الأهمية البالغة في كيفية التأقلم مع المنهاج الجديد والعملية التعليمية التي يلعب فيها المعلم الدور البالغ والمسهمة في توصيل المعلومة للتلميذ .

نستنتج أن لسنوات التدريس الدور المهم في تعامل المعلم مع التلاميذ في حجرة الدراسة من حيث طرق تعامله مع التلاميذ وتوصيل المعلومة بسلاسة .

2. التقيد بمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي :



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	8	%32	115.2°
لا	6	%24	86.4°
أحيانا	11	%44	158.4°
المجموع	25	%100	360 °

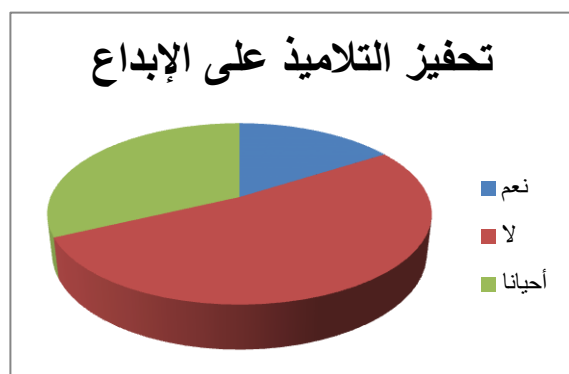
تحليل وتفسير:

مما جاء في الدراسة نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يتقيدون بالمنهاج جاءت بنسبة 32% أما الذين يتقيدون به أحيانا كانت بنسبة 44% ، وهذا التقارب بين النسبتين يدل على أن جلّ المعلمين يعودون للمنهاج لتدريس التلاميذ ، ولا يكون تكون العملية اعتباطية خارجة عنه وهذا ما يتوجب على المعلم معرفته بالمنهاج ومقيد بمعارف ومفاهيم وبديهيّات يتوجب على المعلم ترسيخها للتلميذ قبل خروجه من هذه السنة وانتقاله للسنة التي تليها وهذا ما يسمى بالكفاءة الختامية .

و نسبة المعلمين الذين لا يتقيدون بما جاء في المنهاج تدل على وجود خلل يجعل المعلم ينفر من الاعتماد على المنهاج في طريقة تدريسه للمادة، بالرغم أنه اعتمادهم عليه في تحديد الكفاءات (الأولية والختامية والانتقالية) و المواضيع التي يتوجب على المعلم تدريسها للتلميذ في السنة الرابعة ابتدائي .

إذن نستنتج أن كل معلمي السنة الرابعة ابتدائي يعتمدون على المنهاج في البديهيّات التي يتوجب على معلم السنة الرابعة ابتدائي معرفتها إلا أن هذا لا يقيد المعلم بشتى التعليمات المتواجدة في المنهاج .

3. تحفيز التلاميذ على الإبداع:



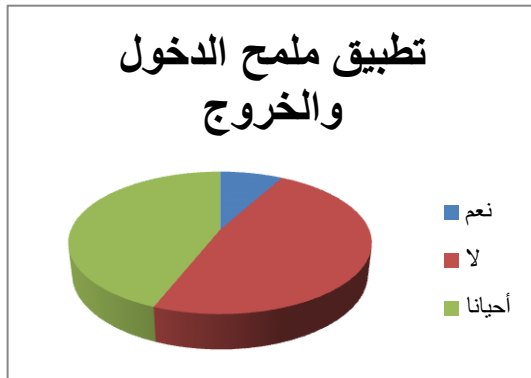
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	4	16%	57.6°
لا	13	52%	187.2°
أحيانا	8	32%	115.2°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن نسبة 16% من المعلمين يعتبرون المنهاج محفز للتلاميذ على الإبداع إلا أن الأغلبية أي بنسبة 52% تعتبر المنهاج غير محفز للإبداع ، أما البقية بنسبة 32% فتعتبره محفزا أحيانا وأحيانا لا ، وهذا يدل على أن غالبية المعلمين يعتبرون منهاج السنة الرابعة ابتدائي لا يحقق كل الأهداف المبتغاة منه وأهمها الإبداع عند التلميذ .

وقد أبدى المعلمون بعض الملاحظات التي اعتبرناها هامة ومثيرة للموضوع ، وتؤكد أن الإبداع وبناء الطابع الإبداعي لدى التلاميذ يعتمد على الوقت والجهد المبذول من طرفي المثلث التعليمي (المعلم و التلميذ) مع سهولة وتسيير كطرف ثالث منه ، وأن اللغة العربية مادة متشعبة وكثيرة الأنشطة وهي من أهم المواد التي على التلميذ تعلمها وفهمها وهذا يجعل الإبداع فيها معدوما.

4. تطبيق ملمح الدخول والخروج في منهج السنة الرابعة ابتدائي واقعي :

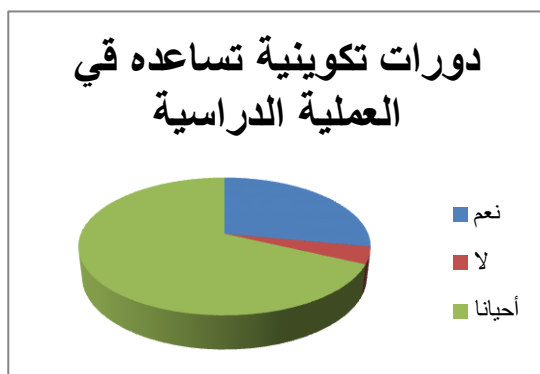


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	2	8%	28.8°
لا	12	48%	172.8°
أحيانا	11	44%	158.4°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن نسبة كبيرة جدا أي 48% يعتبرون كلا من ملمحي الدخول والخروج الموجودين في منهاج السنة الرابعة ابتدائي غير مطبق في الواقع ، وبنسبة 44% يطبقونه أحيانا ، أي مطبق في بعض الأشياء وهذا يدل على عدم وجود توافق بين المنهاج المتبع لهذه المادة والواقع في الميدان ، ومنه نستنتج وجود خلل منهجي ما يخالف توقعات الوزارة الوصية .

5. تلقي المعلم دورات تكوينية تساعده في العملية الدراسية :

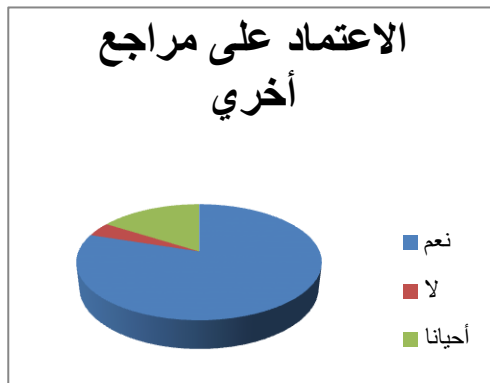


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	7	28%	100.8°
لا	1	4%	14.4°
أحيانا	17	68%	244.8°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن غالبية المعلمين يقرون أن الدورات التكوينية لهم في المنهاج الجديد للسنة الرابعة ابتدائي (الجيل الثاني) غير كافية ويؤكدون على حاجتهم لدورات تكوينية أكثر لزيادة فهم المنهاج الجديد وعلاج بعض المشاكل العالقة به وتذليل الصعوبات وطرق تدريسه .

6. الاعتماد على مراجع أخرى لإثراء معارفك :

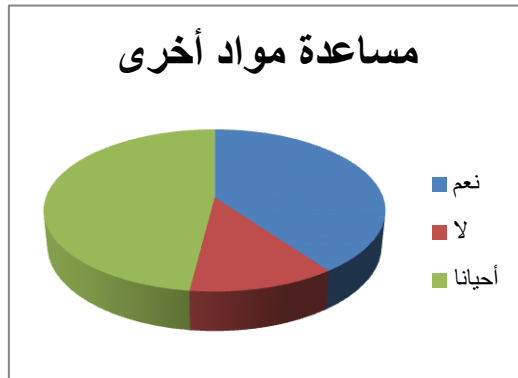


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	20	80%	288°
لا	1	4%	14.4°
أحيانا	4	16%	57.6°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن غالبية المعلمين بنسبة 80% يعتمدون على مراجع أخرى لإثراء زادهم المعرفي وتنويع معارف الدرس وتزويد التلاميذ بمعلومات قيمة ، وبعض المعلمين بنسبة 16% يعتمدون على الزاد المعرفي الخارجي وكذا ما جاء به المنهاج الوزاري ، ولهذا فالغالبية العظمى من المعلمين يعتمدون على كتب خارجية ، مما يدل على نقص في البرنامج ، مما جعل المعلم يلجأ لمصادر خارجية لإثراء معارفه ودروسه ولزيادة الإطلاع على البرنامج الجديد بدل الدورات التكوينية .

7. مساعدة مواد أخرى لمادة اللغة العربية:

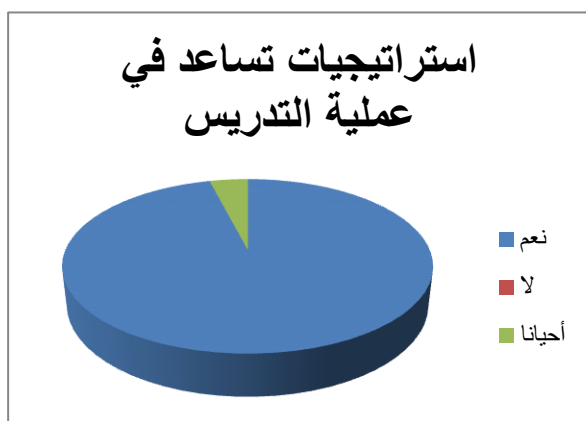


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	10	40%	144°
لا	3	12%	43.2°
أحيانا	12	48%	172.8°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن نسبة 48% من المعلمين يعتبرون وجود مواد أخرى مساعدة في تدريس اللغة العربية وذلك باعتبارها تدخل في كل المعارف فهي تؤثر وتتأثر مع بقية المواد ، يضاف إليها نسبة 40% من العينة التي تؤكد وجود مواد أخرى تساعد في تدريس اللغة العربية ، ونذكر بعض المواد المؤثرة على سبيل المثال (التربية الإسلامية ، التربية العلمية وغيرها) ونستخلص أن المعلم يعتمد على مكتسبات التلميذ القبلية والبعدية في مواد أخرى لإثراء دروسه وزيادة المعارف .

8. استراتيجيات تساعد في عملية التدريس:



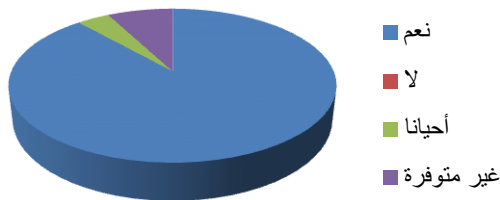
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	24	96%	345.6°
لا	0	0%	0°
أحيانا	1	4%	14.4°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن كل المعلمين اعتبروا وجود استراتيجيات تساعد في الدرس ولها التأثير الكبير على سيرورة الدرس وهذا بنسبة 96% والبقية من المعلمين يعتبرونها موجودة أحيانا. ونستنتج من هذا أن الاستراتيجيات المساعدة لإنجاز الدرس موجودة دوماً ، فالمعلم لا يعتمد على البرنامج الوزاري فقط بل يعتمد أيضاً على اجتهاده في ابتكار دروس فعالة وتنشيط الصف وزيادة إضافة للدروس .

9. وسائل بيداغوجية تساعد في إيصال المعلومة

وسائل بيداغوجية تساعد في إيصال المعلومة

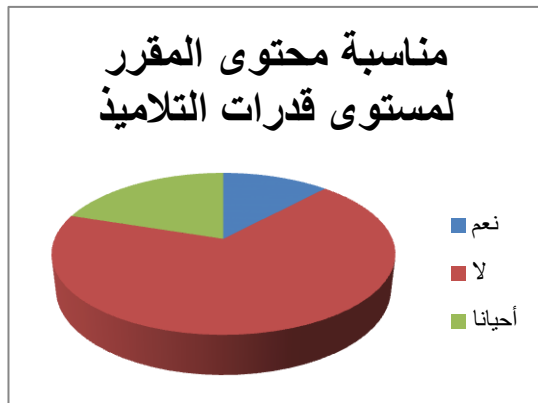


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	23	92%	331.2°
لا	0	0%	0°
أحيانا	1	4%	14.4°
غير متوفرة	2	8%	28.8°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

تبين الدراسة أن المعلمين يؤكدون وجود وسائل بيداغوجية تساعد في إيصال المعلومة للتلاميذ بشكل جيد بنسبة وجزء منهم يقر على عدم توفرها ، ونستخلص من ذلك أن غالبية المعلمين يجدون ويستعينون بوسائل بيداغوجية لإثراء دروسهم وإيصال المعلومة للتلميذ بصورة جيدة ومنها على سبيل الذكر الحاسوب ، جهاز الإسقاط ، الرسومات و الأشكال وغيرها .

10. مناسبة محتوى مقرر السنة الرابعة ابتدائي لمستوى قدرات التلاميذ :

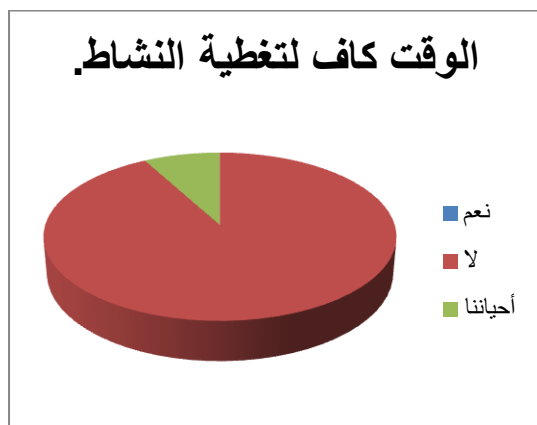


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	3	12%	43.2°
لا	17	68%	244.8°
أحيانا	5	20%	72°
المجموع	25	100%	360 °

تحليل وتفسير:

اعتبر أغلب المعلمين بنسبة 68% أن المقرر غير مناسب لقدرات التلاميذ ؛ مما يدل على وجود فجوة ، وهذا يجعل محتوى البرنامج أكبر عبء يحول بين التلميذ و فهمه لمادة اللغة العربية وزيادة على تشعبها، مما ينفر التلاميذ منها كمادة أساسية في برنامج السنة الرابعة ابتدائي ، أما نسبة 20% أكدت أن المقرر لا يناسب المستوى المعرفي للتلاميذ في بعض الأحيان ، وهذا يبين وجود خلل بين مقرر السنة الرابعة ابتدائي ومستوى التلميذ المعرفي . ومنه نستنتج أن المقرر الدراسي المطلوب من المعلمين تدريسه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي غير مناسب لمستواهم المعرفي ، أي أنه لا يتوافق وخلفية التلاميذ التعليمية والمكتسبات القبلية والبعدي للتلاميذ .

11. الوقت كاف لتغطية النشاط



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	0	0%	0°
لا	23	92%	331.2°
أحيانا	2	8%	28.8°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير:

جاءت نسبة 92% من المعلمين الذين أكدوا أن الوقت غير كاف لتغطية البرنامج، ومنه وجود خلل و مشكل للمعلم في تغطيته لمواضيع البرنامج أو محاولة إيجاد بعض الحلول العابثة منه لإتمام المقرر، وهي حلول ترهق المعلم والتلميذ معا، وجاءت نسبة 8% أن الوقت يكون كفاية لإتمام الموضوع المدروس وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لموضوع كهذا وهو يعتبر شبه معدوم، مما يؤكد القول بعدم وجود الوقت الكافي لتمام البرنامج الماطر من الوزارة وهذا راجع إلى عدة عوامل بحسب المعلمين نذكر منها :

- كثافة المنهاج في هذه المادة .

- تعدد أنشطة المادة (فهم المنطوق، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب، قراءة، قواعد نحوية، بلاغة، تعبير، مع وجود بعض المشاريع).

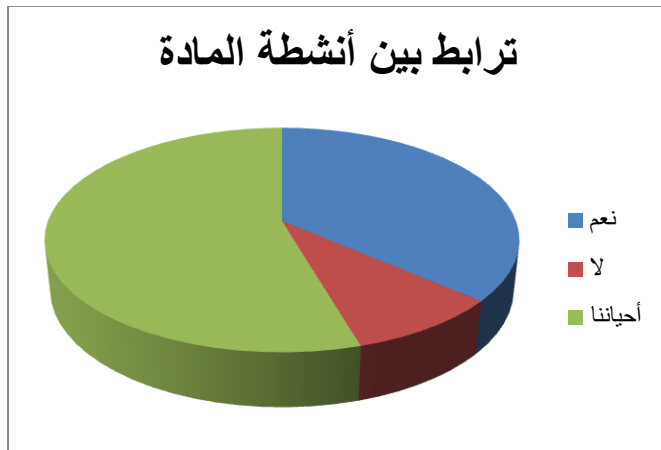
- تعدد المواد المدروسة في منهاج السنة الرابعة ابتدائي بصفة عامة .

مع هذا كله فإن الوقت المسطر لا يكفي لتدريس هذه المادة بصفة خاصة، وجميع المواد المدروسة في هذه السنة بصفة عامة ، مما يؤثر على كفاءة التدريس ومستوى التلميذ ومدى

استيعابه بالسلب رغم وجود جهود مبذولة من المعلم والتعلم بحد ذاته دون الوصول إلى المستوى المرجو ، كل هذا يؤدي إلى نفور التلميذ منها كمادة لدراسة .

12. وجود ترابط بين أنشطة المادة حسب الترتيب الجديد (فهم المنطوق، فهم المكتوب،

*قراءة، بلاغة، قواعد *، إنتاج المكتوب، والمشاريع)



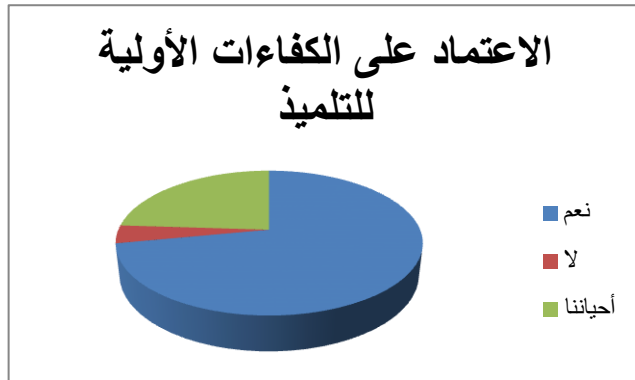
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	8	32%	115.2°
لا	2	8%	28°
أحياناً	12	48%	172.8°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير :

تعتبر نسبة 8% من المعلمين الذين أجابوا بأن لا وجود لأي ترابط بين الأنشطة حسب ترتيبها الجديد المتبع من الوزارة وهي تعتبر نسبة ضئيلة مع 32% و 48% الذين أقرّوا بوجود ترابط ولو صغير بين هذه الأنشطة ، وهذا يدل على أن الترتيب لاقى استحسانا بين المعلمين من ناحية إلا أنه وعلى حسب ما ورد في الاستبيانات فإنه ليس بالترتيب جيد المستوى ليلقى الرضا التام منهم .

نستنتج أن هذا الترتيب حسن بشهادة أغلب معلمي هذه السنة إلا أنه يفتقر إلى بعض الدقة من ناحية تماشيهِ والتلميذ مع كل أنشطة المادة، وأضافوا أن هناك بعض الأنشطة تعتبر غير موجودة في الترتيب.

13. الاعتماد على الكفاءات الأولية للتلميذ

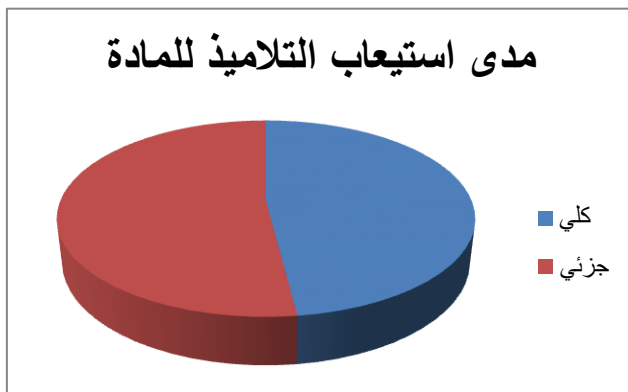


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	18	72%	259.2°
لا	1	4%	14.4°
أحياناً	6	24%	86.4°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير:

72% هي نسبة عالية من المعلمين الذين يعتمدون على الكفاءة الأولية للتلميذ وهذا يدل على أن الخلفية المعرفية عند المتعلم لها الأهمية البالغة في مدى سرعة استيعابه للموضوع المدروس والمادة بصفة عامة، وتعتبر 24% تأكيداً لما جاء مسبقاً في أهمية الكفاءة الأولية للتلميذ ومنه يتراء لنا أن لمعلومات التلميذ الأولية التي يكتسبها في حياته العادية الأهمية في تكوين معارف تساعد المعلم في الموضوع المدروس والدرس ككل.

14. مدى استيعاب التلاميذ للمادة

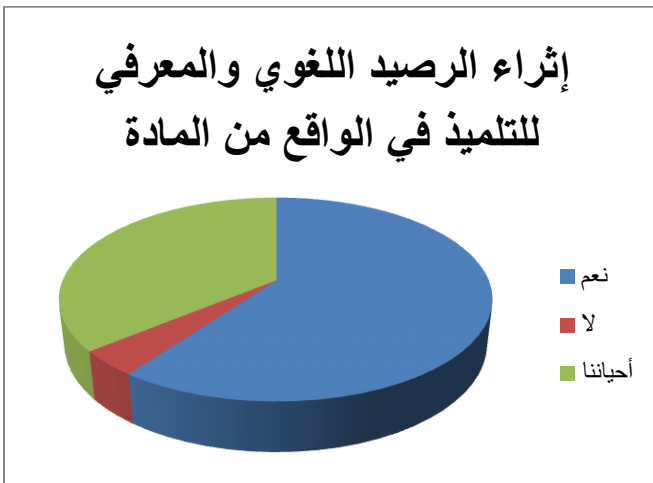


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
كلي	12	48%	172.8°
جزئي	13	52%	187.2°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير :

تعد نسبة 52% لاستيعاب التلاميذ الجزئي للمادة وأنشطتها بحد ذاتها تأكيداً للمشاكل المقترحة في خضم هذا الاستبيان ،وهو بحسب معلمي المادة السبب في تراجع استيعاب التلاميذ لها ومدى نفورهم منها، وهذا أكدته نسبة 52% مقارنة ب 48% رغم تقاربهما من ناحية إلا أنهما يؤكدان كنسبتين مختلفتين مدى تأثير هذه المشاكل على التلميذ من نواح عدة ،مع مدى تأثيرها على المعلم بحد ذاته من الناحية الشخصية أو من ناحية العملية التعليمية والتعلمية له كمعلم يلقي التلاميذ المعارف ويساعدهم في استثمارها في حياتهم ، ويقول معلمو المادة أن الاستيعاب في هذه المادة مختلف من تلميذ لآخر حسب قدرات التلميذ الشخصية وهم يقسمونهم على مجموعات (سريعي الفهم، متوسطي الفهم، بطيئي الفهم) وهذا الترتيب ليس لإيجاد اختلاف بينهم أكثر ما هو مراعاة من المعلم بأحوالهم فهو يحاول مراعاة كل مجموعة على حدا لإيجاد توازن بينهم.

15. إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ في الواقع من مادة اللغة العربية



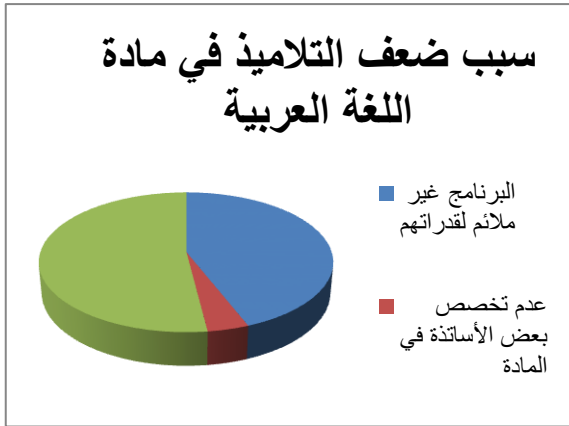
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
نعم	15	60%	216°
لا	1	4%	14.4°
أحياناً	9	36%	129.6°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير :

تعد نسبة 60% عالية بالنسبة لاستخدام التلاميذ لمفردات وجمل جديدة من مكتسباتهم المعرفية لمادة اللغة العربية، وهذا يدل على التأثير الكبير الذي لها كمادة على التلميذ رغم كل المعوقات التي تحوم حول المادة من ناحية تدريسها وهذا إنما يدل على أن التلميذ لا يزال يحاول تعلمها

واكتساب المعارف فيها كمادة في مقرره السنوي بصفة عامة، وجاءت نسبة 36% كتأكيد لما جاء سابقا ،فرغم العراقيل والمشاكل التي تواجه التلميذ والمعلم في تعلم المادة فإن المعلم يحاول وبكل الطرق التأكد من فهم التلميذ للدرس وهو بمحاكاته في الواقع مع استخدامه للمصطلحات الجديدة على التلميذ لزيادة رصيده اللغوي ، وهو ما تثبتته نسبة 4% من المعلمين أجابوا بالنفي على اعتبار نفور التلاميذ من المادة في نظرهم ،وعلى حسب بعض المعلمين رغم أن النفي قد يكون صحيحا إلا أنهم لم يعتمدوا على الأمور السلبية في هذا الموقف أكثر من ما يرونهم من التلاميذ في القسم وهو يؤكد ما سبق .

16. سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدائرة النسبية
البرنامج غير ملائم لقدراتهم	11	44%	158.4°
عدم تخصص بعض المعلمين في المادة	1	4%	14.4°
كثافة البرنامج	13	52%	187.2°
المجموع	25	100%	360°

تحليل وتفسير:

اعتبر المعلمون أن كثافة المنهاج في هذه المادة لوحدها أو مع المواد الأخرى الماطرة على التلميذ في هذه السنة هو السبب الأول الذي يحول ومحاولاتهم في استيعابه للمقرر الدراسي له في السنة الرابعة ومنه وجود مختلف المشاكل التي تظهر لاحقا وهذا بنسبة 52% ، وجاءت بنسبة 44 % بأن البرنامج غير ملائم لقدرات التلاميذ الذهنية واللغوية فهو وبدرجة أولى مرهق للتلميذ وأيضا للمعلم في محاولاته التي قد تكون جادة في البرنامج ولا تعدو أن تكون محاولات منه لملاءمته للبرنامج وجعله فعال خلاق للأفكار الإبداعية في التلميذ .

أما نسبة 4% وهي ضئيلة على أن عدم تخصص بعض المعلمين يعيق صيرورة الدروس، أي أنها تعتبر مشكلة أخرى تضاف إلى مجموع المشاكل التي تلقى على كاهل المعلم.

جاءت بعض الأسئلة مفتوحة بإجابات متعددة وغير محدودة (الجيل الثاني):

وكانت إجابات المعلمين مختلفة إلا أن مايلفت الانتباه أنه وبنسبة كبيرة اعتبروا أن المطالعة الموجهة والتعبير الشفهي خاصة معدومين كنشاطين مهمين في هذه السنة التي وحسبهم تقلل من اطلاع التلاميذ على الدرس وعلى الكتب الخارجية ، فالتعبير الشفهي الذي يستخدم في إنتاج نشاط فهم المنطوق ما هو إلا الجزء البسيط منه ،فهو بنظرهم ليس خلاق للأفكار والخيال الإبداعي للتلميذ .

عد نشاط القراءة ودراسة النص في نشاط واحد وهو فهم المكتوب نشاط تلقيني لا وجود للإبداع فيه مما جعله جامدا لا يثري من رصيد التلميذ شيئا.

كما أن نشاط الإملاء الذي يساعد المعلم والتلميذ في تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية التي يقع فيها التلميذ غير موجود في هذا البرنامج ومن وجود مشكل الأخطاء في تعابير وكتابة التلميذ بصفة عامة.

الاستراتيجيات المساعدة للدرس فعالة مع الشرح :

وقد كانت الإجابة على أنها فعالة مع ذكرهم لمختلف الاستراتيجيات الفعالة المستخدمة وهي:

- الدروس التطبيقية.
- المقارنة بالكفاءات.
- استعمال بعض الوسائل كتلفاز، الأدوات المخبرية، مشاهدة قصة، وغيرها.
- بعض الرسومات.
- القصة.
- زيارات ميدانية ورحلات.
- الانطلاق من الواقع للوصول إلى تحقيق الأهداف في الحصة.
- الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة: التعلم التعاوني، حل المشكلات،... الخ .
- توسيع الأمثلة والتقويم الآني.
- عمل الأفواج .
- المشاريع التي يشارك في إنشائها كتعزيز للنص.

أسلوبك في إلقاء الدرس :

وجاءت الإجابات كالاتي:

- الأسلوب الحوارى لاسترجاع المعلومات السابقة.
- أسلوب استثمار الكفاءة السابقة وإعادة إحيائها لدى التلميذ.
- الأسلوب السردى.

- المقاربة بالكفاءات مع التركيز على التغذية الراجعة كمنطق لبناءات جديدة.
 - أسلوب استقرائي من الخلاصة إلى التفاضل في بعض الأحيان .
 - الإلقائي في إلقاء الدرس مرتبطا وقدرات التلميذ ومستوى القسم ككل.
- التلقين المباشر التكرار والأسلوب القصصي.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لمحتوى الكتاب وتحليل الاستبيانات الموجهة للمعلمين تم استنتاج الآتي :

- وجود خلل منهجي كبير في منهاج السنة الرابعة ابتدائي يجعل المعلم في حيرة بين ما هو في المنهاج وما هو في الواقع ومحاولة غير مجدية بحد تعبيرهم وهو التوفيق بينهما للتماشي وما هو مقرر.
 - المنهاج ليس محفز ولا هو واقعي مما يخلق مشكل لدى المعلم والمتعلم معا.
 - محاولة تغطية العجز الحاصل الذي شكلته الدورات التكوينية المعدومة في المنهاج بالمراجع الخارجة خارج الحصة والوسائل المساعدة وبكثرة في القسم لشرح الدرس للتلميذ.
 - مقرر السنة الرابعة بحد ذاته غير مناسب لمستوى التلاميذ مع عدم وجود الترابط الكبير بين الأنشطة في المادة يضيف مشكل آخر.
 - سبب نفور التلميذ من هذه المادة هو عدم ملائمة وكثافة البرنامج المقرر للسنة.
- رغم كل هذه السلبيات التي تحيط بالبرنامج والمنهاج المقرر للسنة إلا أن المعلم يحاول إيجاد حلول ناجعة وجذرية يعتمد عليها في إلقاء الدرس مع الكفاءة الأولية للتلميذ وبين هذا وذاك إيجاد أسلوب يعيل التلميذ على تلقينه للمادة.

الخاتمة

خاتمة :

بعد هذه الدراسة التي خصصت للطور الابتدائي في مجال تعليمية نشاط اللغة العربية للسنة الرابعة حسب الجيل الثاني خلصنا إلى النتائج التالية :

- تعتبر اللغة العربية من أهم المواد الدراسية المدرجة في المقرر الدراسي للطور الابتدائي .
- تتعدد أنشطة اللغة العربية بين إملاء ونحو وقراءة وكتابة وتعبير وغيرها لكنها متصلة فيما بينها ويكمل بعضها البعض.
- تعتبر تعليمية اللغة العربية تخصصا جديدا في المنظومة التربوية .
- تغير مسميات أنشطة اللغة العربية في منهاج الثاني ونقلهما إلى أربعة ميادين : فهم المكتوب ، فهم المنطوق تعبير كتابي وتعبير شفوي.
- اهتمام منهاج الجيل الثاني بالمتعلم ، كمحور أساس في العملية التربوية ، بعدما كان مجرد متلق للمعلومات فقط.
- وجوب اطلاع الأساتذة على المنهاج الجديد وحضور دورات تكوينية فيه.
- كثافة المنهاج والوقت غير الكافي لهذه الأنشطة .
- عدم تناسب البرنامج السنوي مع قدرات التلاميذ في بعض الأحيان.
- وجوب توفير وسائل بيداغوجية مساعدة لإيصال المعلومة.
- يعود سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية إلى عدم تخصص بعض الأساتذة في المادة وكثافة البرنامج.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2005،
- 2- البشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة (ط)، الأردن، 2007
- 3- بن صيد بورني سراب، وبن عاشور عفاف، ديل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017، 2018
- 4- حسن شحاته، كتاب أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، د، ط، الدار المصرية اللبنانية.
- 5- راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003
- 6- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه حسين الدليمي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005،
- 7- سعدون محمد الساموك، وهدى على جواد الشمري، كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، الأردن، عمان، دار وائل للنشر، 2005.
- 8- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع، 34، الجزائر، جوان 2018،
- 9- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، الطبعة الأولى، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، 2013.
- 10- محمد جهاد الجمل، سمر روجي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط5، 2015 .
- 11- محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012

- 12- مرداد سهام، معجم مصطلحات، دط، دن، الجزائر.
- 13- مركز نون للتأليف والترجمة، كتاب التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، 2011.
- 14- وليد أحمد جابر طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها، ط12، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001 .

الملاحق

